Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخدمه ، وكُتَّابه ، وشعرائه ، ودوابِّه ، وملابسه .. وغير ذلك من أموره وشئونه (ﷺ) .

ثم ما يتَّصل بهديه (ﷺ) فى : أكله وشُرْبه ، ونومه وانتباهه ، وركوبه ومشيه ، وبيعه وشرائه ، وجلوسه واتِّكائه ، وضَحِكه وبُكَائه ، وما نقلته كتب الشمائل المحمدية وغيرها من كتب السُّنَّة والسيرة والتاريخ الإسلامى . ولم يكن هذا كله ليقع مصادفة ودون حكمة من « الله » العزيز الحكيم . وإنما كان نقل كل ما يتَّصل برسول الله (ﷺ) لحكمة دقيقة :

حتى لا يكون هناك عذر لمعتذر ، ولا علة لمتعلِّل فى ترك الاقتداء به أو العدول عن الاهتداء بِهَديه – حتى لا يكون شىء من ذلك ؛ فقد حفظ «الله» تعالى أقوال هذا الرسول العظيم (ﷺ) ، وأفعاله ، وتقريراته ، وصفاته ، وكل ما يتصل به . وحفظ «الله» كل حقيقى وصادق من سُنَّته الشريفة ليكون بيانًا للقرآن الكريم الذى تكفَّل «الله» تعالى بحفظه فى قوله تعالى :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾[1]

وقال سبحانه فى شأن بيان القرآن الكريم وأنه تكفَّل به :

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ ﴾[2]

(١) الحجر : ٩ . (٢) القيامة : ١٧ – ١٨ .